

التعليق على تفسير ابن سعدي (سورة الجن) ٣ (الآيات ٩١ - ٨٢)

محمد الشرافي

وان منا الصالحون ومنا دون ذلك. دون ذلك يشمل يعني الكفار ولا ولا الفساق ان يشمل هذا وهذا طيب وقوله وقولهم وان منا المسلمون ومنا القاسطون منهم؟ هل هم يقابلون دون ذلك - [00:00:00](#)

ها؟ نعم احنا نقول لا وتقول نعم ودون ذلك اذا ما يتقابل. يعني القاسطون لا تقابل منا دون ذلك ان القاسطون الكافرون. دون ذلك يحتمل انه اصلا من دون الصلح مع البقاء في الايمان - [00:00:36](#)

ثم انها تشمل الكفار. ابراهيم كنا طرائق قددا يعني هل الجن عندهم اهل بدع نعم. عبد الرحمن قوله قولهم وانا ظننا اننا نعجز الله في الارض. ظننا يعني في شك ولا يقين - [00:01:13](#)

الظن هنا بمعنى اليقين. هذا الدين وانا لما سمعنا الهدى امنا به. ما ماذا اراد بالهدى؟ ها القرآن يعني الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الراديو فلا يخاف بخسا ولا رهقا. بخسا ولا رهقا؟ ثم - [00:01:51](#)

يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا احسنت. اذا بخس نقص من حسناته. والرهق الزيادة في سيئاته طيب عبد الرحمن بقوله تعالى فمن اسلم فاولئك تحرر رشدا هل هذا من كلام الجن؟ ام من كلام الله عز وجل - [00:02:31](#)

طب وان من المسلمون القاسطون؟ هذا من كلام الله وذاك من كلام الجن ها؟ هو كله من كلام الله لكن هل هذا يحكي له عن الجن قطعاً وان من مسلم ينقسطون - [00:03:11](#)

مثل من اسلم فهو لا يك. لا. الكلام هل هم كلام الجن وانا من كلام الله ايهم؟ ها؟ بوجمعة اللي قاطعه مكان الجن وانه من المسلمين مقاسطون. فمن اسلم قوله هنا ينتهي كلام الجن ويبدأ كلام الله عز وجل فقط. مع ان يحتمل في احتمال من كلامه - [00:03:32](#)

طيب واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. مسفر. كيف حطب واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا يعني انهم وقود النار. وقودها الناس والحجارة. صح طب قوله سبحانه وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. اين؟ يلا يا شايخ. ها جيبها - [00:04:12](#)

وان لو استقاموا على الطريقة وش معنى الطريقة؟ الطريق. طيب لو استقاموا منهم الجن. طيب الجن فيهم كفار فيهم مسلمون ايهم دين الكفار لو استقاموا على الطريقة ليه خبصتها. مم من يفصل؟ يلا شباب - [00:04:55](#)

الاول. ايه انه يعطيهم المال والبنين اغراء انا حتى يقصفهم بعد ذلك. والقول الثاني لو استقاموا على الاسلام لاسقيناهم ثم ان غدق صح. صحيح. احسنت ايوب بن خالد ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا - [00:05:35](#)

اشمعى يعرض ها؟ ما يؤمن يعني يبتعد ذكر ربه القرآن يسلكه عذابا صعدا. ايش معنى صعد عذابا صعدا عذابا شديدا مؤلما عمر وان المساجد لله فلا اتدعو مع الله احدا هذه الآية استدل العلماء بها على مسألة مهمة. ما هي - [00:06:26](#)

ان الله لا يرضى ان يشركائنا في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مرسل والدليل هذي الآية صح؟ طيب المساجد ما هي؟ من المراد والمساجد ما المراد بالمساجد؟ بيوت الله. طيب هل يحصل من الاعضاء على السجود - [00:07:05](#)

هل يحتمل ان اعضاء السجود؟ يحتمل هذا لكن اكثر مساجد طيب اللي بجنبه عاليه اسمك اسمك؟ عبد الرحمن طيب فلا تدعوا مع الله احدا وش معنى لا تدعوا مع الله احدا - [00:07:42](#)

هل المراد لا تدعو الدعاء ولا لا تعبدوا؟ ينجح هذا وهذا لا تعبد من الله غيرة ولا دعوة مع الله الها اخر. يلا درس اليوم بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:08:08

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا. قل انما ادعو ربي ولا - 00:08:38
اشرك به احدا. قل اني لا املك لكم ضرا ولا الا بلاغا من الله ورسالاته. ومن يعص الله ورسوله فان نار جهنم خالدين فيها ابدا. حتى اذا رأوا ما يوعدون - 00:09:08

فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا. قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن - 00:09:48

من خلفه وصدى. ليعلم ان قد ابلاغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فان هذه الايات هي اخر سورة الجن. فقول سبحانه وانه لما قام عبد الله يدعوه -

00:10:18

الى اخره. هذا خبر من الله عز وجل يخبر تعالى انه لما قام عبد الله اي محمد صلى الله وسلم يدعوه يحتمل ان المراد يعبد به ويحتمل الصلاة. كادوا يكونون عليه لبدا - 00:10:48

هذه الاية ذكر فيها ثلاثة اقوال. القول الاول انه لما قام نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم يدعو الله عز وجل ويقرأ القرآن كادت الجن ان تكون عليه لبدا - 00:11:11

كثرة زحامهم وقربهم منه ليستمعوا. وذلك حين استمعوا اول مرة. حين استمعوا اول مرة. اذا قولوا انه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا اي الجن يقتربون من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:31

ليستمعوا القرآن ولذلك لما قضي ولوا منذرين القول الثاني ان المراد الكفار من الجن والانس. وانه لما قام محمد صلى الله عليه وسلم يدعو الله عز وجل ويدعو الى توحيده كادوا يكونون لبدا عليه ليمنعوه - 00:11:51

كاد يكون اهلي بدن ليمنعوه كقوله تعالى ليطفئوا نور الله باضفاه يريدون ان يمنعوه ولكن هيهات القول الثالث ان هذا من قول الجن تعجبا من الصحابة رضي الله عنهم وانهم يتعجبون - 00:12:19

من الصحابة رضي الله عنهم حينما يتابعون النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. وانه اذا ركع ركعوا كلهم اذا سجد سجدوا كلهم قام جلس قعد وهكذا فيتعجبون تقول كاد يكون عليه لبدا - 00:12:44

قول هذي ثلاثة الاول ها ان كلام الجن ماذا قالوا ماذا فعلوا؟ كادوا يتلبدون على النبي يستمعون القرآن. الثاني انهم الكفار من الجن والانس يريدون المنع النبي صلى الله عليه وسلم من الدعوة الى التوحيد. الثالث - 00:13:04

انه من كلام الجن متعجبين من فعل الصحابة رضي الله عنهم في صلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم. الحمد لله. يرحمك الله وكله جائز هذا يقول كلها محتملة وهذا من بلاغة القرآن انه يحتمل وجوها والقاعدة انه اذا احتتمل النص القرآن - 00:13:29

او النبوي معاني مختلفة فان كان لا تنافي بينه حمل عليها. يحمل عليها. فان كان هناك تنافي رجح بينها واخذ القول الراجح. واحيانا يكون القول محتمل ما في ترجيح. يحتمل هذا ويحتمل هذا - 00:13:53

طيب قال سبحانه قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا هذا امر من الله عز وجل لنبي محمد صلى الله عليه وسلم ان يعلن هذا انما ادعو ربي ايعبد به سبحانه وتعالى ومن عبادته الدعوة الى الله. ولا اشرك به احدا - 00:14:18

لا اشرك مع الله عز وجل احدا كائنا من كان. طيب هل معنى هذه الاية يرد احدا معنيين تأملوا هذا. قوله سبحانه قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا. هل هذا المعنى يرجح معنا؟ احد المعنيين؟ ها؟ احسنت - 00:14:47

يرجح الثاني وان هؤلاء الكفار المشركين اقول قل لهم ادعو ربي ولا اشرك به احدا مهما فعلتم انا ابقى على توحيده وعلى ديني وادعوكم ايضا. هذا محتمل. طيب. قال سبحانه قل - 00:15:17

يعني ايها الرسول اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل لهم جميعا من انس وجن. انا لا املك لكم ضرا اضركم به لا في الدنيا ولا في

الآخرة. ولا رشد اي - [00:15:35](#)

خيرا ومن الخير الاستقامة والهدى. ما املك لكم ذلك. بعدها قال قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا. فانا لا

املك لكم ولا عن نفسي - [00:15:52](#)

واضح؟ الآية الاولى قل انا ما املك لكم شيئا لا ضر ولا رشد. وكذلك نفسي لا احد يجيرني من الله. لا ان استطيع ولا هناك احد يمنع

الله عز وجل ان يعاقبني ان اراد - [00:16:11](#)

قل اني لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دونه ملتحدا. اي مكانا اوي اليه افر اليه واهرب اليه ما احد ما في مكان. طيب الان

اسمعوا الا بلاغ - [00:16:30](#)

من الله ورسالاته الا هذا استثناء. ويحتمل انه معنى لكن عنده الا استثناء ما سبق او معنى لكن. لكن بلاغ من الله والرسالة. ابلاغ

ويحتمل انها تعود على الآية التي قبلها او التي - [00:16:50](#)

قبل التي قبلها وبين ذلك اسمعوا لو قلنا تعود على الآية الاولى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشد رح لها الا بلاغا من الله ورسالته يقول

انا ما املك لكم شيئا لا ضر ولا شدد لكن ابلاغهم رسالات الله - [00:17:22](#)

هذا الذي عندي كقوله تعالى ان عليك الا البلاغ ان انت الا نذير. انت ما تملك الهداية ولا تستطيع ضر احد ولا نفحت لكك ثم بلغ انت

رسول الله مبعوث الله. واضح - [00:17:44](#)

اذا هذا احتمال ان ان الاستثناء هنا يعود على الآية الاولى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشد بعدها الا بلاغ من الله ورسالاته. وتكون

الآية الثانية كأنها مدخلة في الماء - [00:18:01](#)

انا طيب ويحتمل ايضا انها ان الاستثناء يعود على التي قبلها ويكون المعنى. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه

ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته - [00:18:21](#)

يعني ما لا احد يمنعني من الله ولا يجري من الله وليس لي عند الله شيء الا ان بلغت رسالاته لان هكذا ارسلني انتم معي؟ المعنى ان

قلنا ان الاستثناء يعود - [00:18:43](#)

الآية الاولى واضح. طيب الثاني التي قبلها يكون المعنى. اني لن يقول الله عز وجل لنبي محمد صلى الله عليه وسلم قل اعلن قل اني

لن يجيرني من الله احد. ما احد يمنعني من الله. وليس لي عند الله شيء - [00:19:03](#)

الا ان بلغت الرسالات ان بلغت الرسالات ربي فالله وعدني بالجزاء العظيم. واضح طيب ايها ارجح؟ هل نقول اني لا املك لكم ضرا

ولا رشد الا ابلاغكم الرسالات او ما في شي يمنعني من الله وليس لي عند الله شيء الا ان بلغت رسالاته - [00:19:20](#)

ها كلها محتمل. على الاولى ها الثانية ممكن تعود على الثنتين ها الواقع نعم. والمعنى مستقيم. المعنى مستقيم وهذا كما قلنا لكم من

بلغة القرآن عجيب جدا ولذلك العرب تعجبوا منه تعجبوا منه والان من من الغرب - [00:19:47](#)

من يتطلع في اللغة العربية ويدرس القرآن فيسلم. هذا كلام كلام عجيب ولذلك يقول ابن عباس رضي الله عنهما القرآن حمال ذو

وجوه ايش معنى ذو وجوه؟ احتمالات احتمالات ولذلك في الايات - [00:20:22](#)

التي تحتاج الى ترجيح لابد من الرجوع الى السنة. ولذلك عزل الناس عن السنة تضيق للدين قال الله تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم

وقال وما اتاكم الرسل فخذوه. فان يبين ويوضح. في الامور البلاغية والامور - [00:20:52](#)

اللي اتي فيها ابهار تخلي بدون ترجيح ما نرجح. كل احتمال نجيبه. لكن في الامور لابد من جزم نرجع فيها للسنة. وظها السنة تماما.

طيب. قال الله تعالى ومن يعص الله ورسوله - [00:21:22](#)

فان له نار جهنم خالدين فيها ابدًا. انتبهوا من الامثلة التي لابد في الرجوع فيها الى السنة. احفظوها زين. هنا لابد من الرجوع الى

السنة لاننا لو اخذنا بظاهر الآية هذي فاي معصية توجب الخلود في النار - [00:21:42](#)

ولو سرق الانسان ريال واحد سرقة نقول انت خالد في نار جهنم هذي الآية ومن يعصي الله ورسوله واضح؟ ولذلك لابد من الرجوع

للسنة. خلاص؟ اذا القرآن حمال كامل ذو وجوه فعندما يكون هناك بلاغة فصاحة خله يحتمل احتمالات - [00:22:12](#)

وكل من ذكر احتمالاً نقول لك ذلك. لكن عند المفاصلة عندما يرد حكماً يترتب عليه أخرى أمور أخرى لابد من السنة. هذي مثاله. ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالداً فيها أبداً - [00:22:42](#)

ظاهر الآية يلا أبو جمال أي معصية توجب الخلود في النار. فترجع للسنة فتبين السنة أن أصحاب الكبائر أنهم قد يعفى عنهم وقد يدخلون النار ويخرجون منها. كما في حديث أبي هريرة وحديث أبي سعيد الخدري - [00:23:02](#)

رضي الله عنه في الصحيحين طيب ثم نقول هذه الآية إحدى الآيات الثلاث القرآن أجمع التي تبين أن النار ما تفتنى. وهذه مسألة أيضاً مهمة خان فيها أهل البدعة ونجا فيها أهل السنة. فاهل السنة يقولون ونحن منهم أن شاء - [00:23:26](#)

الله أن النار والجنة لا تفتنيان أبداً تبقى أباد الأبدان أهلها الخلق أهل أيها الذين هم أهل ما يخرجونه أبداً يبقون إلى ما لا نهاية في عذاب وأهل الجنة يبقون إلى ما لا نهاية في نعيم - [00:23:56](#)

أما خلود الجنة الأبدى فكثير في القرآن. وأما تخليد النار آيات ثلاث فقط هذي أحدهما في سورة النساء والثالثة في سورة الأحزاب. طيب قال سبحانه حتى إذا رأوا ما فسيعلمون من أضعف ناصراً وأقل عدداً - [00:24:17](#)

هذا خبر فيه تهديد للكافرين من الجن والانس أنهم إذا رأوا من العذاب والنكال وأنه لا أحد يمنعهم ولا من الله عز وجل هناك سيعلمون يتيقنون أنهم هم أضعف - [00:24:43](#)

ناصر وأقل عدداً. قال سبحانه قل يعني أيها الرسول يا محمد قل أن أدري ما توعدون أم يجعلوا له ربي أمداً. أن هنا نافية. هنا نافية يعني لا أدري لا أدري هل ما توعدون قريب؟ أم يجعله ربي أمداً يعني يكون بعيداً - [00:25:03](#)

وما الذي يوعدون؟ البعث العذاب المشركين الجزاء المؤمنين. هذا المراد أن أدراً قريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمداً. طيب. ولكن أن دل القرآن والسنة كذلك أن الساعة قريبة. قال الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر. وقال اقترب - [00:25:33](#)

الناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. وقال صلى الله عليه وسلم بعثت الساعة كهاتين. هو قريب. لكن المراد يعني قريب بالنسبة لكم. يعني في حساب أباتكم قد تكون الساعة قريباً. ولذلك في حديث الكسوف في حديث الكسوف حينما طلعت الشمس - [00:26:03](#)

وصفت خرج النبي صلى الله عليه وسلم يجر أزار يجر رداءه. يقول الصحابي يخشى أن تكون الساعة من هول الموقف موقف عظيم كان نور ثم تحول إلى ظلام. أحد أسماء - [00:26:29](#)

رضي الله عنها تقول خرج يجر رداءه حتى أدرك به إذا سقط منه أدرك به. يقول يخشى أن تكون الساعة. طيب قال سبحانه أن يجعل له ربي أمداً عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً. هذي الآية فيها الثناء على الله عز وجل - [00:26:49](#)

وبيان أن من صفاته عز وجل أنه يعلم الغيب. والغيب نوعان غيب مطلق وهو مستقبل. كل ما كل ما بعد هذه اللحظة غيب مطلق. هذا لا يعلمه إلا الله والثاني غيب نسبي. ومعنى نسبي بالنسبة لأشخاص دون آخرين. فالان ما ما في - [00:27:14](#)

الان غيب النسبي بالنسبة لمن خارج المسجد. ما يدري وش حنا فيه. صح ولا لا بالنسبة لنا ما ما في الرياض الان ما في الرياض غيب لنا ما ندري عنه. وهكذا ما في بيتك مما تعلمه أغراظك - [00:27:46](#)

بالنسبة هذا غيب هذا معنى غيب نسبي. بالنسبة لشخص آخر طيب وهذا الغيب النسبي يعلمه النص لكن بالنسبة لشخص دون آخر طيب المطلق ها هو عرفوه هو المستقبل فهذا لا يعلمه لا ملك مقرب ولا نبي مرسل - [00:28:03](#)

قال سبحانه إلا من ارتضى من رسول يعني من أخبره الله عز وجل الغيب هذا يعلمه. ولذلك أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بأمور تحدث. منها البعث أخبرنا بالأم تأتي يوم القيامة والنبي مع الرجل والرجلان والنبي ليس مع أحد وبالرجل - [00:28:31](#)

له سجلات ذنوب ثم تخرج له بطاقة هذا بكيفية الحساب. هذا من الغيب الذي أخبره الله عز وجل به طيب ولذلك إذا سئلنا هل محمد صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب أم لا؟ نقول لا فقه طيب وهذي أشياء - [00:29:01](#)

أخبار بغيبات نقول هذا أخبره الله عز وجل بها. طيب هل صارت غيباً الآن؟ نقول ما صارت طيب من الأخبار بها نظيره يعني ما في جوالي. بالنسبة لكم غيب. فإذا قلت جوالي كذا وكذا وكذا. هل صار غيباً - [00:29:24](#)

فلا تغيب خلاص. واضح؟ وبهذا نعلم اشكالات او ينفك عن الاشكالات ان بعض السحرة والكهنة يخبرونك عن ما في بيتك وهذي من الفتنة للجهال. فوالله اني انا بنفسى جيت وخبرني كذا وكذا وكذا مرة في القصيم واحد شايب قال والله يا محمد اني يوم جيناه لقينا - [00:29:46](#)

يقرأ قرآن قلت له وش بعد القرآن؟ قال وعلمنا وينكم فيه واللي في السيارة قال شلون ما نزل وقال كذا وكذا وكذا يقول هذا عارفه قلت ايه عارضة قال عبد الجن فخدموه. معك جني ومعه جني - [00:30:22](#)
فالجن اللي معك يعرف بيتك واسمك وش سويت وصار لك امس وانت جاي من القصيم الى منطقة ها؟ هذا علمه به. واضح؟ نظير الان في الجوالات. لو رحت الى مكان. وبدا - [00:30:43](#)
واحد يقول تراه ذا اذا جاكم فلان وسيارته انا سيارتي قدام بيتي مببشره. وتراها مكسورة القزاز اليمين كله واذا الحر سمعت فاذا نيه. قال ايه انت؟ واصل واصل يقول ان خويي ذا واصل. طيب انت اسمك - [00:31:03](#)
فلان من فلان من فلان. صح؟ اي امس في المدرسة صار يوم غدا. وسيارتك مبشرة ما زينتها. ويش؟ كيف وش يدريك؟ والاخ يعلم السماعات. هذا واضح ذا؟ هذا ولذلك ما احد يعلم الغيب الا الله. النسبي يعلمه اناس - [00:31:23](#)
اناس على كل حال نرجع للاية. قال سبحانه الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن رسدا اي ان الله يحفظ يحفظ هؤلاء من رسل الانبياء عليهم الصلاة والسلام حتى - [00:31:43](#)

دين الله. ويحتمل ويحتمل ان المراد الرسل الملائكة الا ما الرسول يعني الملائكة يبلغون الرسل البشريين. والله يحفظهم يحفظ هؤلاء الرسل الملائكة ايضا. من ان الشياطين تسترق ما عندهم. قال سبحانه - [00:32:03](#)
ليعلم ان قد ابغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا ليعلم ان قد ابغوا رسالات ربهم. هذي الاية فيها احتمالات. الاحتمال الاول ليعلم اي محمد ان قد ابغوا رسالات ربهم يعني جبريل عليه السلام او غيره من الملائكة الذين يأتون بالوحي - [00:32:34](#)

قليل لكن في ملايكة بالوحي غير جبريل واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا وهذي من صفات الله عز وجل. القول الثاني ليعلم اي الله والمراد هنا علم الظهور. فان العلم محيط. لا يخفى عليه شيء. لكن - [00:33:11](#)
ظهور يعلم اي علم ظهور وهو علم الله في الشيء بعد وقوعه. والله عز وجل علمه يتعلق قبل وقوعه وبعد وقوعه طيب ليعلم اي الله عز وجل ان قد ابغوا رسالة يعني الرسل البشريين انهم بلغوا رسالة الله عز وجل - [00:33:38](#)
الاحتمال الثالث ليعلم اي المشركون. ان قد ابغوا قد ايش وابلغوا رسالات ربهم. وانها قامت عليهم الحجة. كم قول فيها؟ الاول ليعلم من محمد ان الرسل الملائكة قد بلغوا لصلاة الله. الثاني ليعلم اي الله تبارك وتعالى. ان قد ابغوا رسالة - [00:34:01](#)
اي الرسل البشرية. وكذلك الملائكة يدخل فيها. الثالث ليعلم اي المشركون ان قد ابغوا رسالة ربهم وان ان الحجة قامت قامت عليهم نعم. قال الله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه. قال ابن سعدي رحمه الله تعالى ان يسأله ويتعبد له ويقرأ القرآن - [00:34:34](#)
الجن من تكاثرهم عليه يكونون عليه لبداء. اي متلبدين متراكمين. حرصا على سماع ما جاء به من الهدى قال تعالى قل لهم ايها الرسول مبينا حقيقة ما تدعو اليه انما ادعو ربي ولا اشرك - [00:35:11](#)

به احدا اي احده وحده لا شريك له واخلع ما دونه من الانداد والاوئان. وكل ما يتخذ المشركون من دونه وقوله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا اي فاني عبد ليس لي من الامر والتصرف شيء. فقلوه - [00:35:31](#)
قل اني لن يجيرني من الله احد اي لا احد استجير به ينقذني من عذاب الله. واذا كان الرسول الذي هو اكمل الخلق لا يملك ضرا ولا رشدا ولا يمنع نفسه من الله شيئا ان اراده بسوء فغيره من الخلق من باب اولى واحرى - [00:35:51](#)
وقوله ولن اجد من دونه ملتحد اي ملجأ ومنتصرا. وقوله الا بلاغا من الله ورسالاته اي ليس لي مزية على الناس الا ان الله خصني بابلاغ رسالاته ودعوة خلقه اليه وبذلك تقوم الحجة على - [00:36:11](#)
الناس وقوله ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا. وهذا المراد به المعصية الكفرية كما قيدتها النصوص الاخر

المحكمة. واما مجرد المعصية فانه لا يوجب الخلود في النار. كما دلت على ذلك آيات القرآن - [00:36:31](#)

والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة وائمة هذه الامة. وقوله حتى اذا رأوا ما بدون اي شاهده عيانا وجزموا انه واقع بهم فسيعلمون اي في ذلك الوقت حقيقة المعرفة من اضعف - [00:36:51](#)

واقل عددا اي حين لا ينصرهم لا ينصرهم غيرهم. ولا انفسهم ينتصرون. واذ يحشرون فرادى كما خلقوا اول مرة قال تعالى قل اي لهم ان سألوكم فقالوا متى هذا الوعد؟ ان ادري اقريب ما - [00:37:11](#)

تعودون ام يجعل له ربي امدا اي غاية طويلة. فعلم فعلم ذلك عند الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا اي من الخلق بل انفرد بعلم الضمائر والاسرار والغيوب. وقوله الا من ارتضى من رسول اي - [00:37:31](#)

انه يخبره بما اقتضت حكمته ان يخبره به. وذلك لان الرسل ليسوا كغيرهم. فان الله ايدهم بتأييد بتأييد ما ايده احدا من الخلق وحفظ ما اوحاه اليهم حتى يبلغوه على حقيقته. من غير ان تقربه الشياطين فيزيد فيه - [00:37:51](#)

او ينقص او ينقص. ولهذا قال فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. اي يحفظونه بامر الله وقوله ليعلم اي بذلك ان قد ابلغوا رسالات ربهم اي بما جعله لهم من الاسباب واحاط بما لديهم - [00:38:11](#)

اي بما عندهم وما اسروه وما اعلنوه. واحصى كل شيء عددا. وفي هذه السورة فوائد عديدة من وجود الجن وانهم مكلفون مأمورون منهيون. مجازون ارقاما. ومن كل ما قال منها خطوها - [00:38:31](#)

اثنين ثلاثة منها اولا وجود الجن وانه مكلفون مأمورون منهيون مجازون باعمالهم كما هو صريح في هذه السورة وغيرها. ثانيا ومنها ان رسول الله صلى الله عليه لا تكون ثانية. انت تقول منهم؟ هم يرقبوه - [00:38:51](#)

ومنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الجن كما هو مبعوث الى الانس. فان الله صرف نفر الجن استمعوا ما يوحى اليه ويبلغوا قومهم. ومنها ذكاء الجن ومعرفتهم بالحق. وان الذي ساقهم الى الايمان هو - [00:39:11](#)

ما تحققوه من هداية القرآن وحسن ادبهم في خطابهم. وقوله ومنها اعتناء الله برسوله وحفظه لما جاء به فحين ابتدأت بشائر نبوته والسماء محروسة بالنجوم والشياطين قد هربت من اماكنها وازعجت عما وازعجت - [00:39:31](#)

وازعجت عن مراصدها وان الله رحم به اهل الارض رحمة ما يقدر لها قدر. واراد بهم ربهم رشدا فاراد ان يظهر من دينه وشرعه ومعرفته في الارض ما تبتهج به القلوب وتفرح به اولو الالباب وتظهر به شرائب شعائر - [00:39:51](#)

وينقمع به اهل الاوثان والاصنام. ومنها شدة حرص الجن على استماعهم للرسول صلى الله عليه وسلم عليه ومنها ان هذه السورة قد اشتملت على الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك وبينت حالة الخلق وان كل - [00:40:11](#)

احد منهم لا يستحق من العبادة مثقال ذرة. لان الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم اذا كان لا يملك لاحد نفعا ولا ظرا بل ولا يملك لنفسه علم ان الخلق كلهم كذلك. فمن الخطأ والظلم اتخاذ من هذا وصفه الها اخر - [00:40:31](#)

ومنها ان علوم الغيب قد انفرد قد انفرد الله بعلمها فلا يعلمها احد من الخلق الا من ارتضاه الله اختصه بعلم شيء منها تم تفسيرها والحمد لله رب العالمين. احسنت - [00:40:51](#)

اعد خير من ها كل كل مسلم من الجن خير من قطعنا هذي مسألة ما فيها فائدة. لكن من حيث يظهر الانس خير من الجن يسلك بين يديه يعني يوكل. وكل - [00:41:11](#)

من بين يديه من خلفه يجعلهم يكون امامه خلفه بحفظه. احسن الله اليك يا شيخ ايش ايش؟ طيب النسبي ايه مش الاشكال الغيب النسبي. ها. احتمال ماذا اه الغيب النسبي هذا واقع - [00:42:01](#)

الغيب النسبي واقع الان ما في جيب سليم تشوفه انت جيبه في في قلم وفي مساوك. ما في احتمال. بالنسبة لك انت ما تدري. انا اشوفه قدامي فما في جيبه الان الامامي بنسبة لش غيب بنسبة لي شهادة. هذا غيب نسبي بنسبة لك. ما في شي اسمه احتمال -

[00:42:45](#)

السائل يقول احسن الله اليك. في قول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا في ربه على من قال له ما شاء الله وشئت. اليس

في هذا رد على من افتي بجواز الاستغائة - 00:43:13

الاولياء وطلب المدد منهم. بلى ولذلك من من اشرك بالله عز وجل فانه قد سوى المخلوق بالخالق. ولذلك وهذا ظلم قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم يعني نقص في حق الله عز وجل لكن من تخاطب - 00:43:33

من تخاطب اناس اما جهلة او علم علم النظر او مقلدة نعم. هذا السائل يريد زيادة التوضيح احسن الله اليك. في بين خوف النبي صلى الله عليه وسلم كيف نجمع ان - 00:43:59

يا متى قامت لما خرج وخاف ان تكون القيامة قامت لما خرج يجر رداءه واخباره عن قرب علامات الساعة التي لم حتى الان جاب عنه بجوابين احد جوابين اما انه ذهل عليه الصلاة والسلام ذهل من شدة الموقف فنسي - 00:44:19

العلامات او ان ذلك قبل قبل اخباره بعلامات الساعة الكبرى. يحتمل هذا ويحتمل هذا يقول احسن الله اليك هل ورد عن شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم رحمهما الله القول بان النار تنفى ذكر هذا عن ابن القيم - 00:44:39

ما ادري هل وهل ذكر عنها او لا؟ لكن ابن القيم ذكر هذا عنه وقال للشيخ ابن سعدي عن هذا القول لما ذكر قال ان لكل فارس كبوة ولكل صارم نبوة. تعرفون ايش معنى هذا - 00:45:09

الفارس الفارس المغوار قد يكبر قد يسقط من فرسه. والصارم السيف المسلول يقطع قد يعني يضرب به ولا يقطع. قلت فابن القيم عالم من جبل. لكن هذا القول منه ضعيف. نعم - 00:45:29

يقول السائل احسن الله اليك. هل تكرار قراءة سورة الجن يعتبر من الرقية؟ ام هو اجتهاد من الرقاء؟ هل يصح الدعوة الى تكرار بعض السور التي لم يرد لم يرد النص بتكرارها. ما نكرر الا ما جاء النص به. يعني ما - 00:45:49

به لكن ترشد قد يكون قراءة سورة الجن على على المصروع قد يكون خيرا له فالجن يسمع هذه السورة عليه فيسلم ويخرج من الانس يعني يتوب ودخول الجن في الانس - 00:46:09

بوسهم هذا قال باهل السنة وانكره العقلائيون. سواء ممن ينسب الى العلم او منه من الجهلة من جهلة الجهلة في العلم حتى لو كان عندهم علم في الطب يعني مين كون هذا؟ يقول هذه ارواح وهذه اشياء - 00:46:29

ما في شي اسمه تلبس انس بجن هذا هذا يعني كلام يعني ما ما يقر العقل ونقول قال الله تعالى في اخر سورة البقرة الذين الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقومون يتخبطوا - 00:46:49

شيطان من المس يتخبط شلون المس. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على مصروع فخرج الجني منه كذبت يقول احسن الله اليك لو امكن اعادة تفسير الاية اربعة وعشرين قوله - 00:47:09

وتعالى حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا. ارجع للتسجيل سائل يقول احسن الله اليه هل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى فسر القرآن كاملا تفسير اما هل فسر قال الظاهر نعم لكن هل المطبوع؟ لا. لا على ان لا اعلم - 00:47:29

ان له تفسير مطبوع سائل يقول احسن الله اليك ما الحكم حكم الشخص الذي يفرح عمل عملا صالحا لان الله اعانه عليه. الحمد لله هذي بشرى وهذا خير. الامر جائز - 00:47:56

يقول احسن الله اليك ما رأيكم في الذين يفسرون الرؤى والبعض يدعي علم الغيب وانه يعلم ماذا يحصل من خلال رموز الرؤية هذا ليس ادعاء المغرب بل هذا نظر في الرؤيا والرؤيا الرؤى يعني بعض المنفسين الرؤى جيد وبعضهم دون ذلك لكن الاغراق - 00:48:16

في الرؤى يعني عقد مجالس ترتب اشياء بعضها غير غير مناسبة قرصان تم الاتفاق بيني وبين شخص على ان يبيعي سلعة. واتفقتا على المبلغ وقبل ان ادفع له بقليل نقض - 00:48:49

يبيع او نقض البيع اما اذا كنتم في المجلس فهذا جائز او كان اشترط عليك ان ان يفكر هذا خيار شرط فهذا جائز واما اذا كان بعد انعقاد البيع وبعد تمامه فليس - 00:49:09

له ذلك لكن ان عفوت عنه واقلته من من العقد فهذا امر لك. وان اصررت فانه حق لك نعم يقول احسن الله اليك هل العقيقة سنة او واجبة؟ ومتى يجب علي؟ هي سنة سنة مؤكدة - 00:49:29

حتى قال احمد رحمه الله فيمن لا ليس عنده مال قد يستدين ارجو الله ان يخلف عليه لكن ليست واجبة وهي مشروعة في حق الاب دون الام فالذي يعقهم الاب في ان كان ميتا فالجد - [00:49:49](#)

وما تجب. سائل يقول احسن الله اليك. ما حكم شراء البيت عن طريق البنك اما اذا كان البيت مملوكا للبنك من قبل ثم يقسطه عليك فهذا جائز. ولا يطر اختلاف القيمة يعني قد يكون اشتريتها الان بملبون اشتريتها على اقساط بملبونين هذا جائز خلافة لمن منع -

[00:50:06](#)

العلماء بعض العلماء كالشيخ الالباني رحمه الله يمنع هذا يقول هذه بيعتان في بيعة وهذا غير صحيح واما اذا كان ليس للبنك وانما انت فتختار البيت وهم يذهبوا ليشترونه لك ثم يبيعون لك بالتقسيط. هذي فيها خير - [00:50:36](#)

بعض العلماء يقول جائز وهو يكيّفونه يقولون هذا بيع الواعد بالشراء يسمونه بيع الوعد للشراء فيقول يجوز. لانك ما تشتريه حتى يملكه البنك. والقول الثاني انه لا يجوز على الربا وهذا اختيار شيخنا ابن عثيمين ابن عثيمين رحمه الله يقول هو ربا وانا اقلده في

ذلك - [00:50:56](#)

سائل يقول احسن الله اليك هل صح ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس مع الجن واخبرهم عن احكام شرعية بهم؟ نعم ثبت انهم طلبوا منه ان يأتيهم فاتاهم واخبرهم بعض الاحكام الشرعية. سائل يقول صلى - [00:51:26](#)

المغرب سرا فذكرناه فلم ينصب الا بعد ان سلم ثم قام فاعاد الصلاة. فهل فعله صحيح وتذكيرنا كذلك؟ لا لا فعله غير صحيح. اعني

اعادة الصلاة لان صلاته المغرب سرية لا يبطلها - [00:51:46](#)

لو انه سجد يعني ترك سنة فهذا احسن ولو لم يسجد فليس عليه شيء. لكن على كل حال هذي الصلاة الثانية لكم نافلة الاولى هي

الفرض. والثانية نافذة. السائل يقول احسن الله اليك هل النوم عن الصلاة والتكاسل عنها - [00:52:06](#)

من صفات المنافقين؟ نعم. قال الله تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. والنوم على الصلاة خطر ويجب على الانسان ان يأخذ

اهبته وانما مبكرا وان يعمل اسباب التي يستيقظ بها للصلاة. سائل يقول احسن الله اليك. هل علي اثم - [00:52:26](#)

اذا لم اسجد اثناء التلاوة او الصلاة عند المرور من اية سجدة السجدة موضع السجود هذا السؤال امن ثم خاص. يقول اما سماع

القرآن فانه لا يجب الا في الصلاة عند الفاتحة. الاستماع - [00:52:46](#)

القرآن لا يجب الا في الصلاة ها فاتحة هذا الواجب ومن ما سوى ذلك فامر مستحب واما كونك اذا يقرأ فيجب ان تستمع لتسجد هذا

ليس واجبا. سائل يقول احسن الله اليك هل يؤجر العامي في - [00:53:06](#)

في هذه المسائل الدينية دون الرجوع للعلماء؟ لا بل يأثم. وما نجد العامة يجتهد في امور الطب. ولا اذا سيارته يبتدي يصلحها ولا

مكيفة في البيت يصلحه. لكن امور الدين يمشيها. فيأثم بذلك. اذا كان عنده عذر - [00:53:26](#)

يستطيع التواصل معهم من قريب بعيد يجب ان يتواصل مع العلماء. يقول احسن الله اليك هل الاذان في اذن المولود سنة في خلاف

في حديث بعض العلماء يصاحب بعضهم يضعفه. فمن قال بصحته قال انه سنة ومن ضعفه قال - [00:53:46](#)

ليس بسنة وهو حديث محتمل من عمل به فحسب ومن لم يعمل ومن لم يعمل به فلا شيء عليه سائل يقول احسن الله اليك ما الفرق

بين الجن والشيطان؟ الشيطان منهم وهو الان ابوه - [00:54:06](#)

رئيسهم وقائدهم الى جهنم لكن الجن فيهم مسلمون فيهم دون ذلك كما في الآية اخر سؤال. لا تولدها انت. الا خلاص طلعت منا ومنا.

هنا واجد وهنا بعد سؤالين آخرين سؤالين خذ واحد منا وواحد منا احسن الله اليك يقول احسن الله اليك ما الحكمة من الوقوف عند

- [00:54:26](#)

الرجل ووسط المرأة في صلاة الجنازة. الله اعلم يقول احسن الله اليك شخص عمل حادثا في السيارة وتضرر كثير وسجل عند الدولة

والان يأخذ راتب من الدولة فمأخذ حكم هذا الراتب اعد يقول شخص عمل حادثا في سيارة ها - [00:54:56](#)

وتضرر كثيرا تضرر هو نعم ايه سجل عند الدولة والان يأخذ راتبا من الدولة فما حكم هذا الراتب؟ الحمد لله ما دام ولي الامر اذا هذا

خيطة لكن لابد ان يكون بالنظام. لانه يبلغنا ان بعض الناس فيه بنود عند الدولة - [00:55:21](#)

اه تعطي المتضررين فيأتي من يكذب يكذب من اجل ياخذ المال هذا المال ما يجوز. لكن اذا انطبق النظام عليه فالحمد لله هذا خير
ساقه الله عز وجل من ولي الامر بارك الله فيكم - 00:55:41